

وجلس تحت الصور التي يحبها . وفي نفس المكان . وبدأ يمسح
منظاره الغليظ عندما ظهرت فتاة جميلة جداً . طويلة بيضاء . ثوبها
أنيق . ترتدى فراء ثميناً . واقتربت منه وقالت له : أنا كلوى . .

وعندما نهض سقط كوب اللبن على المنضدة . وسقطت قطرات
اللبن على منظاره الغليظ . ومد لها يدا مرتجفة وامتلأت الدنيا
بينهما بالضباب ولم يرها بوضوح . ولكنها أخذت منظاره وجففته
ثم أشارت إليه إن كان في الامكان أن تشرب أيضا كوبا من
اللبن . .

وليس واضحا مادار بينهما من كلام . ولكنهما خرجا من البار
متجاورين والمطر ينزل فوقهما بغزارة . وتلفتت السيدة بيلر
إلى زوجها : أن هذه الفتاة أنيقة . . وملابسها تدل على أنها تعمل
في الليل . . وأن أصدقاءها من أصحاب الملايين . .

وفي الطريق مالت كلوى على مخالي وقالت له : لم أكن أتصور
أنك ظريف إلى هذه الدرجة . .

وتشاء الصدفة أن يرى في الطريق رئيس الدولة في سيارته
الفخمة . وإذا برئيس الدولة يفتح زجاج سيارته ويحييه بوضوح . .
واندهش مخالي وقال : لم أكن أتصور أن رئيس الدولة يهتم